

ما يكسبه فضيلة في النفس فالعلم الذي يرضى لا يسع الانسان
 جهله على ما روي عن انس بن مالك رضي الله عنه انه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلبوا العلم ولو بالهين
 وقال عليه السلام طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة قال
 الامام حجة الاسلام محمد الغزالي في كتابه منهاج العابد
 وهو اخر كتاب صنفه ان المراح من العلم الذي طلبه فريضة
 على كل مسلم ومسلمة هو علم التوحيد وعلم الشريعة من احكام
 العبادات وعلم الشريعة ما يتعلق بالقلب ومساعيه فالذي ينبغي
 فرضه من علم التوحيد مقدار ما تصرف به اصول الدين وهو ان
 لا اله الا الله وحده عالما قديرا كما ذكرنا في لباب الاول
 واما ما يفترض عليك علمه لتعده به على وجه الكمال كالطهارة
 والصلوة والصيام كما قدرنا في صدر الكتاب ان في اسم الصلوة
 ما يدل على انها تالية للايمان لان المصلي هو الثاني السابق
 واتقوا علم القلب فهو علم روجي ووجداني لا يصنع تحت
 اسنة الاقلام ولا يحيط الدفاية والاقلام الا في اشير
 الي امزوج من ادب سلون العلم الباطني وهذا العلم
 بمقابلة العلم الظاهر كمنزلة الثمر للشجر فالشجر للشجر
 اذ هو الاصل لكن الانتفاع والتمتع بثمرها او ثمنها
 المسك ورائحة الطيب سيقود عطره في الباشع العائش
 في مقابلة

في مقابلة او بالالباب ولهذا يختم الكتاب فليطلب
 الطالبون كما قال الله تعالى وختمه مسك وفي ذلك
 فليتناضل المتناضون وقد روي عن النبي صلى الله عليه
 وسلم انه قال اطلعت ليلة المعراج على اهل النار فرايت
 اكثر اهلها الفقراء قالوا يا رسول الله من المال قال بل من
 العلم فمن لم يتعلم العلم لا ياتي له احكام العبادات والقيام
 بحقوقها وان رجلا عبد الله تعالى عبادة ملامكة
 السما بغير علم كان من الخاسرين وكذا قال الامام
 الغزالي في كتابه منهاج العابد من فتن في طلب العلم الذي
 لا بد لك منه واجتنب الكسل والحال والالت في خطر
 الضلال روي عبد الله بن عمر رضي الله عنه عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم انه قال ما عبد الله شي افضل من فقهه
 في الدين وسئل ابو يوسف رحمه الله عما ذكرت العلم قال
 ما استغفرت من الاستفاضة وما تجلت من الافادة وقد كان
 محمد بن الحسن الشيباني مال كثر له حتى كان له ثلثماية من
 الروكلاء على ماله فاتفق في تعلم الفقه ولم يبق له ثوب نفيس
 فرأى ابو يوسف رحمه الله في ثوب غنيق كذا ذكر في آداب
 المتعلمين وقيل روي محمد بن الحسن في المنام بعد وفاته
 وقيل له كيف انت في حال الترفع فقال كنت مناعلا في سلة من

حكاية
 سئل الابرار